

## تفعيل جماليات فن المولا فى ضوء المدرسة المستقبلية "ورشة تدريبية مقترحة"

### Implementation of the aesthetics of Mola Art according to futurism

#### « The proposed training workshop »

د / داليا محمد عبد العزيز سيد

مدرس الأشغال الفنية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

**Dalia Mohamed Abdel Aziz Syed**

Lecturer of Artistic Works, Department of Art Education, Faculty of Specific  
Education, Assiut University

[dalia.sayed@specedu.aun.edu.eg](mailto:dalia.sayed@specedu.aun.edu.eg)

#### المخلص:

يعد مجال الأشغال الفنية من أهم المجالات الفنية التى تهتم بدراسة التراث والمحافظة عليه، لما له من دور فعال فى التعبير عن ذوق وثقافة المجتمع الذى ينبع من البيئة المحيطة به والمتأثره بالماضى. فيعد التراث المخزون الثقافى الذى يلاحظ فى جميع منجزات الإنسان عبر تاريخه من خلال بيئته الثقافية .

وإن التنوع الثقافى يعد عاملاً إيجابياً فى الفنون التشكيلية، فهو يدل على تقاسم الثروة التى تجسدها كل ثقافة من ثقافات العالم، ويعمل على مد الجسور بين الثقافات، وإثراء وتنوع أشكال التعبير الفنى من خلال عمليات التفاعل بينهم وتبادل الخبرات.

ومن أجل ذلك تم إختيار فن المولا Mola art فهو من فنون التراث الأصيلة لثقافة هنود كونا فى جزر سان بلاس قبالة ساحل بنما بأمريكا الوسطى، وهو فن يعتمد على تصميم الزخارف بدلالات معينة فى ثقافتهم، والتى تصاغ على عديد من الأشياء من أهمها الثياب الشعبية التقليدية لنساء الكونا، والتى تعتمد تصميماتها على الخطوط المتكررة ، والرموز المجردة من الزهور والحيوانات والبشر بأسلوب الأبليلك بالخياطة لطبقات من القماش بالألوان الزاهية فوق بعضها، وتحظى المولا بأهمية كبيرة بالنسبة لسكانها وهويتها التقليدية.

وحيث أنه من ضمن بنود مجلس قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط ، والتى توصى بعمل ورش عمل شهرية لإفادة الطلاب واكسابهم مهارات مختلفة فى جميع التخصصات ، فقد رأت الباحثة أن تقوم بعمل ورشة عمل مقترحة بالاستفادة من فن المولا فى ضوء المدرسة المستقبلية، لإضافة البعد الزمنى الذى يعبر عن الحركة والطاقة وذلك عن طريق تتابع وتوالي الخطوط والمساحات والألوان، والرموز التى يستند عليها هذا الفن، وإكساب الطلاب مهارات هذا الفن المتجدر بثقافة هنود الكونا، للإنتفاع على التجارب العالمية والإستفادة منها فى إثراء وتنوع أشكال التعبير الفنى بمجال الأشغال الفنية.

#### الكلمات المفتاحية :

ورشة تدريبية مقترحة - فن المولا - المدرسة المستقبلية.

#### Abstract:

The field of handicrafts is on of the most important artistic fields which is concerned with the study and preservation of heritage. This field plays an effective role in the expression of elegance and the culture of the community which comes from the environment surrounding

which affected by the past. So, we can say that all the cultural heritage which can be observed in all achievements of human throughout its history through its cultural environment.

The cultural diversity is a positive factor in the fine arts. It means the sharing of wealth that embodies all the cultures of the world. In addition to, it connects between cultures and enriches the diversity forms of artistic expression through the interactions and exchanges the experiences.

So, was selected The MOLA.ART it is one of the authentic heritage arts of the Kuna Indians culture, in San Blas Island off the coast Panama in central America. Moreover, it is an art which depends on the design of decorations with a certain significance in their culture. This culture frames in terms of many things such as popular traditional clothes to Kuna's women, its design is based on the bright color, repeated lines, abstract symbols of flowers, animals, and humans, In an applique technique, by sewing several layers of different colored clothes above each other, So, Mola is an important art for its population and its traditional identity.

Whereas, among the Items of the Council of Department of Art Education at the Faculty of Specific Education - Assiut University, which recommends holding monthly workshops to benefit students and provide them with different skills in All majors. The researcher decided to do a proposed training workshop to benefit from Mola art according to futurism, to add the time dimension which express the movement and energy by the sequence of lines area, colors, and symbols which depend on this art .and Providing students with the skills of this art , rooted in the culture of the Kuna Indians, to open up to international experiences and to benefit from them in enriching and diversifying forms of artistic expression in the field of handicrafts.

### Keywords:

A proposed training workshop - Mola art – futurism .

### المقدمة:

يعد مجال الأشغال الفنية من أهم المجالات الفنية التي تهتم بدراسة التراث والمحافظة عليه، حيث له دور فعال في التعبير عن ذوق وثقافة المجتمع الذي ينبع من البيئة المحيطة به والمتأثره بالماضي. فمصطلح التراث يعني " تجارب السلف المنعكسة في الآثار التي تركوها وما زال لها تأثير حتى عصرنا الحاضر، ففي مجال الفن فهو بمنزلة الملاحظات الزاخرة التي أدركها الفنانون عبر التاريخ وتركوا بصماتهم معبرة عنها وتعكسها في الفنون الزخرفية التي حققها على مر العصور" (الرباعي و الرشدان 2003 م، 143 ، 144). والتراث الشعبي من أهم مصادر إلهام الفنانين حيث أن " الفنون الشعبية تكشف عن مدى ثراء هذا الفن بالأساليب والتقنيات التي أنتجتها الأجيال المتعاقبة، فتجعل الفنان الحديث متواصلاً مع حاضر وماضى أمته " (أبو الخير 2002م، 121) .

وإن التنوع الثقافي يعد عاملاً إيجابياً في الفنون التشكيلية، فهو يدل على " تقاسم الثروة التي تجسدها كل ثقافة من ثقافات العالم" (اليونسكو 2009م، 1) ، والذي يعمل على مد الجسور بين الثقافات، وإثراء وتنوع أشكال التعبير الفني من خلال عمليات التفاعل بينهم وتبادل الخبرات.

وحيث أن الثقافة هي " مجمل النشاط الإنساني في حقول الإبداع الفكري والأدبي والفني " ( طارق السويدان، فيصل عمر باشراحيل، 27). ولقد عرفت منظمة اليونسكو بأنها " جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز

مجتمعاً بعينه أو فئة اجتماعية بعينها وهي تشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة، كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات" (السويدان، باسراويل، 2011 م، 28).

ومن أجل ذلك تم إختيار فن المولا Mola فهو من فنون التراث الأصيلة لثقافة هنود كونا في جزر سان بلاس قبالة ساحل بنما بأمريكا الوسطى، فهو فن يعتمد على تصميم الزخارف بدلالات معينه في ثقافتهم، والتي تصاغ على عديد من الأشياء من أهمها الثياب الشعبية التقليدية لنساء الكونا، والتي تعتمد تصميماتها على الخطوط المتكررة، والرموز المجردة من الزهور والحيوانات والبشر بأسلوب الأبليلك بالخيطة لطبقات من القماش بالألوان الزاهية فوق بعضها، وتحظى المولا بأهمية كبيرة بالنسبة لسكانها وهويتها التقليدية.

وحيث أنه من ضمن بنود مجلس قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط ، والتي توصى بعمل ورش عمل شهرية لإفادة الطلاب واكسابهم مهارات مختلفة في جميع التخصصات، فقد رأت الباحثة أن تقوم بعمل ورشة عمل مقترحة بالاستفادة من جماليات فن المولا في ضوء المدرسة المستقبلية التي تعنى بإضافة البعد الزمني الذي يعبر عن الحركة والطاقة وذلك عن طريق تتابع وتوالي الخطوط والمساحات والألوان، والتي تتواءم مع فكر فن المولا الذي يعتمد بنائه على طبقات من القماش. بهدف إكساب الطلاب مهارات وقيم هذا الفن المتجدد بثقافة هنود الكونا، للإنتفايح على التجارب العالمية والإستفادة منها في إثراء وتنوع أشكال التعبير الفني بمجال الأشغال الفنية .

### إشكالية البحث :

كيف يمكن الإستفادة من جماليات فن المولا في عمل مشغولة فنية في ضوء المدرسة المستقبلية .

### أهمية البحث :

1. يسهم البحث في إيجاد صياغات فنية مستلهمة من جماليات فن المولا التراثي بينما للمشغولة الفنية.
2. الإنتفايح على التجارب العالمية والإستفادة من جمالياتها في إثراء وتنوع أشكال التعبير الفني بمجال الأشغال الفنية.
3. يسهم البحث في التعرف على الأشكال المختلفة لرموز فن المولا ، واطهار العلاقات الجمالية في رؤيتهم للبيئة.
4. محاولة الإسهام في إثراء مجال الأشغال الفنية وإكساب مهارات معرفية ومهارية ووجدانية للمتدربين من خلال دراسة مختارات من فن المولا مع دمجها بفكر المدرسة المستقبلية.

### أهداف البحث : يهدف البحث إلى أن :

1. تزويد الطلاب بالمعارف الأساسية عن هنود الكونا ( الثقافة – فكر المولا الخاص بهم – مصادر رموزهم – طريقة عمل المولا .. ) وفكر المدرسة المستقبلية .
2. استخلاص مداخل تجريبية في ضوء معطيات فن المولا لإثراء مجال الأشغال الفنية من حيث التصميم ونوعية الخامات وتقنيات وأساليب التنفيذ والتوظيف.
3. استثمار جماليات فن المولا بألوانه التراثية المشبعة المتعددة في ابتكار مشغولات فنية متعددة في ضوء المدرسة المستقبلية.
4. رصد أهم القيم الرمزية والتعبيرية التي يتناولها شعب هنود الكونا بواسطة فن المولا من حيث ( المشاركة والدعم المجتمعي – الإلتزام - الهوية ...

**مصطلحات البحث :****فن المولا: The Mola art**

هو " فن النسج لهنود كونا، يشبه خياطة اللحف ابتكرته نساء كونا، وكلمة مولا تعني حرفيا البلوزة، ويتم استخدامها كلوحين أمامي وخلفي لبلوزة الكونا النسائية " (Leon and Evans 2009, 7)

وهو فن من فنون التراث الأصيلة لثقافة هنود كونا في جزر سان بلاس قبالة ساحل بنما بأمريكا الوسطى، هو فن يعتمد على تصميم الزخارف بدلالات معينة في ثقافتهم، والتي تصاغ على عديد من الأشياء من أهمها الثياب الشعبية التقليدية لنساء الكونا. لقد تطور مسار المولا من أحد مكونات ملابس نساء كونا إلى رمز معروف عالميًا يختص ويتميز به شعب كونا بجزر سان بلاس. أن المولا تم اختراعها لتلعب دورًا في البقاء الثقافي، فاستمرار دور المولا وتخليدها إنما هو جزءًا من استراتيجيتهم للبقاء الثقافي لشعب الكونا وقوته. وأن الدافع لمواصلة الخياطة يأتي من النساء ، بدعم من مجتمعات كونا بأكملها ، مع حوافز قوية من رؤساء كونا. عبارة "اختراع التقاليد" لخلق هوية مميزة لشعوبهم.

فصناعة المولا بإيجاز تعتمد على طبقات خياطة من القماش بأشكال من الزخرفة والتطريز.

**المدرسة المستقبلية: futurism**

تهدف المدرسة المستقبلية إلى : " إظهار الأشكال على حقيقتها المتحركة في الفضاء الذي يحتويها، وهي محاولة لإضافة بعد الزمان ( البعد الرابع ) فكل شئ يتحرك ويجرى ويدور في سرعة. وبالتالي تتحرك ملامح الأشياء وتتحول إلى أشكال متكاثرة. وفي هذه الحالة تؤدي السرعة كذلك إلى تداخل وتشابك صور الأشكال بعضها ببعض، فتتولد فيها صور أخرى جديدة " (عطية 1995م، 113).

**منهج البحث :**

- يتبع البحث المنهج التاريخي والوصفي تحليلي .

**فرض البحث :**

1. يمكن الاستفادة من دراسة جماليات فن المولا في ايجاد صياغات تشكيلية مبتكرة لمشغولات فنية معاصرة في ضوء المدرسة المستقبلية .

**حدود البحث : تقتصر حدود البحث على :**

1. حدود بشرية : عينة من طلاب كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط .
2. حدود زمانية: زمن التدريب : 7 مقابلات بواقع 3 ساعات لكل مقابلة .
3. حدود فنية :

- فن المولا لهنود كونا في جزر سان بلاس قبالة ساحل بنما بأمريكا الوسطى.
- فكر المدرسة المستقبلية.

**الإطار النظري للبحث :****مخطط الورشة التدريبية المقترحة:****الهدف العام :**

- رفع مستوى الوعي بقيمة وأهمية التنوع الثقافي بين الحضارات المختلفة والاستفادة منه .

**الأهداف الفرعية :**

- أن يتقن المتدربون أسس و أساليب تشكيل المولا مع دمجها بفكر المدرسة المستقبلية في مجال الأشغال الفنية.

- تزويد الطلاب بالمعارف الأساسية عن هنود الكونا ( الثقافة – فكر المولا الخاص بهم – مصادر رموزهم – طريقة عمل المولا .. ) وفكر المدرسة المستقبلية .
- استخلاص مداخل تجريبية في ضوء معطيات فن المولا لإثراء مجال الأشغال الفنية من حيث التصميم ونوعية الخامات وتقنيات وأساليب التنفيذ والتوظيف.
- رصد أهم القيم الجمالية والرمزية والتعبيرية التي يتناولها شعب هنود الكونا بواسطة فن المولا من حيث ( المشاركة والدعم المجتمعي – الإنتماء - الهوية ...
- أن يتعلم المتدربون الدقة في إخراج المشغولة الفنية الناتجة من دقة فن المولا.
- نوع الورشة التدريبية : معرفي .
- أسلوب الورشة التدريبية: التحليل ، والتجريب ، دروس عملية مصوره.
- زمن الورشة التدريبية : 7 مقابلات بواقع 3 ساعات بالمقابلة .
- نظام الورشة التدريبية : تتبع الورشة نظام التعليم الهجين المطبق حالياً .
- فقررت الباحثة تطبيق ذلك ب 60 % تواجد ، 40 % أون لاين .
- وسائل ومثيرات تعليمية : صور ومقاطع فيديو تسجيلية لفن المولا ، وللمدرسة المستقبلية.
- خامات الورشة التدريبية: قماش، خيوط، جلد طبيعي، خرز، نحاس.
- تقنيات الورشة التدريبية:
- تقنيات التوليف بالخامات المختلفة.
- مضامين الورشة التدريبية:
- فن المولا.
- فكر المدرسة المستقبلية.

## مقابلات الورشة التدريبية

المقابلة الأولى (أون لاين)		
يتركز العمل في المقابلة الأولى على :		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مقدمة للتعارف الأولى بين الطلاب.</li> <li>• مناقشة توقعاتهم من ورشة التدريب، مع توصيتهم بالبحث عن فن المولا.</li> <li>• عرض البرنامج العام للورشة .</li> <li>• مقدمة عن أهمية التراث في حياة الشعوب، والأشغال الفنية، والتوليف.</li> </ul>		
الهدف	وسائل ومثيرات تعليمية	زمن الورشة
(هى مرحلة الرؤية البصرية وتعريف الطلاب بفن المولا والمدرسة المستقبلية).	صور فوتوغرافية وفيدوهات توضح شكل أعمال المولا والمدرسة المستقبلية.	3 ساعات مناقشة المتدربين فى ما يرونه من أعمال فن المولا لإستنباط خلفياتهم وخبراتهم الفنية.

## أهمية التراث فى حياة الشعوب – الأشغال الفنية – التوليف :

للتراث أهمية بالغة فى حياة الشعوب حيث " تدل العناية بالتراث الشعبى وفنونه على مدى وعى الأمة ورقبها الحضارى ونضوجها الفكرى، حيث أن ذلك التراث هو المخزون النفسى من الحب للوطن والجذور الأصيلة للإنتماء، وهو وقفة ندرس بها الأرض التى نقف عليها قبل أن نتقاذفنا أمواج التغيير التى تلاحقنا من كل جانب" (أبو الخير 2002م، 123) والتى باتت تمثل تهديد صريح بالهوية الثقافية للشعوب .

ذلك وإن " دراسة فن أى شعب من الشعوب وحرفه اليدوية ومدى احترامه لها تؤدى إلى تكوين فكرة واضحة تعرب عن مستواه الحضارى وما وصل إليه من خبرات... كما أن عالمية الفن وإنسانيته لم تغفل ظهور الأنماط المحلية المختلفة ، لإحترام العمل اليدوى التى تشكل فى حد ذاتها تأثيراً خاصاً على الحركة العالمية للفنون ، والتقنية المتعلقة بالحرف اليدوية وفنونها الشعبية والتراثية، وتطويرها واعتبارها مصدراً للرزق والسياحة العالمية الآن" (جمعه 2002م، 148: 149).

وللفنون الشعبية أهمية عظيمة فى حياة الشعوب لما لها من تأثير قوى على الإنسان حيث " تتداخل القيم الجمالية والنفعية فى الفن الشعبى فالفنون الشعبية وجدت لكى تقيم علاقة مباشرة بينها وبين الإنسان وتعمل على توثيقها على الدوام، بصرف النظر عن إعجاب ذوى الخبرة والاختصاص بالفن يُستلهم الحرف ، وتُستلهم الحرف من الفن فى تداخل قيم كل منهما مع الآخر" (أبو الخير، 131، 132).

وإن مجال الأشغال الفنية يعد من أهم المجالات الفنية التى تهتم بدراسة التراث والمحافظة عليه، حيث له دور فعال فى التعبير عن ذوق وثقافة المجتمع الذى ينبع من البيئة المحيطة به والمتأثره بالماضى، وحيث أنه من الملاحظ أن " تألفت الإبداعات الفنية التشكيلية المعاصرة وتحولت نحو الحداثة Modernity بما يتوافق وطبيعة المتغيرات الزمانية من خلال التجريب Experimentation ، وعلى صعيد الأشغال الفنية فإن التوليف بين العديد من الخامات والمواد ينسق من التجريب القائم على الدمج المتقن بينها من جانب، والتوافق وفلسفة الأشغال الفنية وما تحتويه من قيم فنية من جانب آخر. جميعها أحدثت تحولاً وتطوراً فى جماليته وفلسفتها، مما كان له عظيم الأثر فى خلق نوع من التحول الحداثى فى طبيعتها، مما جعل منها لحمه فى نسيج الحداثة الفنية المعاصرة" (البياسى 2018، 96) .

وإن أسلوب التوليف يعد " ركيزة أساسية في الفنون المعاصرة ذات أنساق مغايرة للمفاهيم التقليدية، تبعه بالضرورة تحولات في طبيعة استخدام المواد والخامات والأساليب التقنية، للوصول إلى مرئيات يمكن إدراكها حسيًا، إذ أنه نوع من البحث التجريبي القائم على الجودة والقيمة، فالتنوع في التوليف أدى بالضرورة إلى ثراء العمل الفني. فهناك توليف بالخامات الطبيعية قبل تصنيعها، وآخر بعد تصنيعها، كما أنه هناك التوليف بالخامات المصنعة أو ما يطلق عليها بالمُخلقة من مواد المركبات العضوية المخلقة كيميائياً، وأيضاً المصنعة من المخلقة، إلا أن نجاح العمل الفني القائم على التوليف يتوقف على المزج المحسوب لكل من رؤية الفنان الإبداعية، والخامات التي يوظفها لبلورة أفكاره، والتقنيات التي تجسد فلسفة الفنان الكامنة في بنية العمل وهيئته الشكلية، فإن ابتكار علاقات تشكيلية تركيبية متوافقة من العناصر والأشكال المختلفة في الطبيعة والحجم واللون تعد من أساسيات التوليف في العمل الفني بوجه عام" (البياسي، 97) .

ونتيجة للتطور التكنولوجي وعصر الصناعة الذي يسير بخطى سريعة و الذي خلف خامات ناتج الصناعة فقد "تأثر الفنانون في الحركات الفنية الحديثة بالوسائط التشكيلية التي وفرتها التكنولوجيا والصناعات الحديثة، وأصبح العمل الفني لا يعتمد على الخامات التقليدية، بل أدخل عليها خامات أخرى مصنعة أو مخلقة من مواد طبيعية أو كيميائية، حيث قدمت تكنولوجيا العصر الحديث للفنان كمّاً متزايداً من الخامات والتقنيات، وهو ناتج عن المجتمع الصناعي الذي تميزت أدواته باستعارة العديد من خاماته، وإمكانياته، هذا إلى جانب متروكاته ونفائاته" (صالح، 273) .والذي يعد تهديداً للصناعات التراثية اليدوية.

وللتوليف قيمة كبيرة في مجال الأشغال الفنية التي تعتمد على تناول خامات المختلفة حيث " إن التوليف يؤثر في الأشغال الفنية إذ يؤكد على الاهتمام بتعدد المواد والوسائط المستخدمة في إبراز الجانب التعبيري في المشغولة بتوظيفها بالشكل المحكم، وبما يتوافق مع التقنية الملائمة لخدمة التصميم، كما يساعد في ابداع مفاهيم تصميمية مستحدثة في المشغولة الفنية والتي توضح الإيحاء والإيهام الذي يؤكد مغزى المشغولة الفنية " (البياسي، 108) .

المقابلة الثانية ( أون لاين ) جلسة المقابلة الثانية تشتمل على :		
- عرض عن هنود الكونا وفن المولا وفكر المدرسة المستقبلية .		
- انتقاء رموز فن المولا وعرض لبعض مدلولاتها ومناقشتها مع الطلاب لإعداد التصميمات المسبقة .		
- اعداد الطلاب لتصميمات المشغولات الفنية واخضاعها لفكر المدرسة المستقبلية لتتناسب مع موضوع الورشة.		
الهدف	وسائل ومثيرات تعليمية	زمن الورشة
(هي مرحلة المناقشة والنقد والتعريف بفن المولا والمدرسة المستقبلية) ..	صور فوتوغرافية وفيديوهات توضح شكل أعمال المولا والبيئة المحيطة. • <a href="https://youtu.be/clOoZZkTptI">https://youtu.be/clOoZZkTptI</a> • <a href="https://youtu.be/R6zqvl-zE3g">https://youtu.be/R6zqvl-zE3g</a> • <a href="https://youtu.be/xsalP1SQWuc">https://youtu.be/xsalP1SQWuc</a>	3 ساعات
	مناقشة المتدربين في ما يرونه من أعمال فن المولا ، ومساعدتهم في اختيار رموز المولا لكل منهم لعمل التصميمات في ضوء المدرسة المستقبلية.	

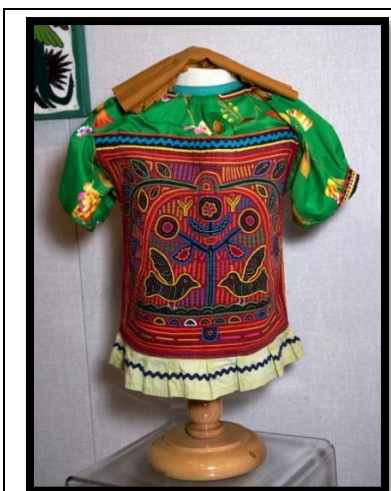


جدول (1) صورة للملبس التقليدي لنساء  
الكونا نقلا عن (n.d.)

### هنود الكونا :

يعيش هنود الكونا في جزر سان بلاس قبالة ساحل بنما بأمريكا الوسطى، تشتهر نساء الكونا بصناعة المولا التقليدية الملونة والتي غالبا ما تباع في مدينة بنما. وقد اتخذوا المولا علامة واضحة لعرقهم، وللتعبير عن هويتهم حيث أنهم استطاعوا أن يحتفظوا بهويتهم القبلية والعيش باقتناع في حياة هادئة متوازنة وخالية من تعقيدات المجتمعات الحديثة.. يرتدي هنود الكونا ملابسهم التقليدية حيث أنهم يضعون على رؤوسهم وشاحا باللون الأصفر والأحمر بالإضافة إلى ارتداء سترة مصنوعة من المولاس ملونة. ويرتدون خاتما من الذهب في الحاجز الأنفي وبعض الخرز والأحجار في أرجلهم، وأيضا الذراع والساق، ويلبسون العُصابات والمطرزات عليه.. ومن يسافر إلى بنما سيرى أشخاصاً من شعب الكونا ونساء بلباسهم التقليدي الملون والمطرز، حيث سترون ثياباً للنساء مطرزة وممزقة ولكنها ليست ممزقة بفعل مقص وإنما هو مخيط باليد بأنماط وطرق معقدة، سترى المولاس يباع في جميع أنحاء بنما على متن السفن أو الأسواق الحرفية في بنما القديمة وعلى الأرصفة وغيرها " (القبندي 2011) .

ونستطيع أن نستنتج أن هناك دافع قوي لإصرار شعب الكونا على إستمرارهم على صنع المولا والمحافظة عليها حيث يتم التعاون وتقسيم العمل بين الجنسين والأجيال في مجتمع كونا والذي يوفر وقتاً كافياً للنساء والفتيات لخياطة المولا والذي يشير إلى دعم مجتمعي قوي لكل من الوقت الذي يستغرقه إنتاج مولا والزخرفة المعقدة لنساء كونا مع الاستثمار المالي المرتبط.. قد يكون البقاء طويل الأمد لشعب كونا كمجموعة عرقية مستقلة في سان بلاس مرتبطاً باستراتيجيات قادة كونا لعزل المجتمع بعدة طرق، وإدارة الاتصال بشكل مدروس مع التأثيرات الخارجية. وتشمل الاستراتيجيات الداخلية التي اعتمدها العديد من المجموعات العرقية لحماية البقاء على قيد الحياة ما يلي: الحفاظ على لغتهم ولباسهم (Marks 2012, 4) لضمان البقاء الثقافي. ولخلق الثقافات التقليدية. فهم شعب صامد ، عبر القرون حافظوا على استقلالهم السياسي وهويتهم الثقافية سليمة.



جدول (2) صورة لبلوزة المولا نقلاً عن  
(n.d.)

وللمولا " أهمية كبيرة بالنسبة للكونا وهويتها التقليدية إلى درجة أنها ساهمت بشكل كبير في الوضع المستقل لـ Comarca San Blas. في بداية القرن العشرين عندما حاولت الحكومة البنمية منع عادات كونا ولغتهم وثوبهم التقليدي، نشأت موجة هائلة من المقاومة. بلغت هذه المقاومة ذروتها في ثورة كونا عام 1925. بعد المعارك العنيفة، اضطرت الحكومة البنمية إلى تقديم تنازلات لمنح شعب كونا الحق في الحكم على أراضيه الخاصة، ولا تزال معظم نساء Kuna يرتدين ثيابهن التقليدية، التي تتكون من بلوزة مع Molas في الأمام والخلف، وتورات طباعة زرقاء وأوشحة رأس برتقالية اللون." (panama-mola-Original Molas) .

إن ارتداء نساء الكونا لبلوزات المولا ، كجزء من اللباس اليومي ، وكجزء من الفستان الذي يتم ارتداؤه للأنشطة الطقسية ، يوفر تعزيزاً مستمراً لشعورهم



بالهوية. وإن الدافع وراء عملية صنع مولا من قبل نساء كونا يتشارك فيه الفرد والمجتمع وكلاهما يساهم في رفاهية مجتمعات كونا. حيث أن المنسوجات والملابس تعد بأنها " هي مؤشرات قوية لأكثر الجوانب دقة وتعقيداً وأهمية من حياة المجتمعات الصغيرة والفلاحية،

حيث تعمل كعناصر استقرار تعكس وحدة وقوة الممارسات الثقافية والتماسك الاجتماعي للمجتمع " (Marks 2012, 11).

ونظراً لأن مولا أصبحت مصدرًا رئيسياً للدخل، فإن العديد من النساء يصنعن ملابس جديدة في كل لحظة فراغ، " وقد تمت صياغة قانون لفن هنود الكونا في سان بلاس بموجب القانون رقم 20 الذي تم إنشاؤه في عام 2000. كل تصميم هو خيالهم" (Rita Smith Molas Gallery).

ونساء الكونا يعتبرو " ممثلات نموذجيات لشعبهن بإضافة رموز شعبهم وتقاليدهم ومعتقداتهم على المولا. وقد تعكس كمية بلوزات المولا التي تمتلكها المرأة ثروة عائلتها، وكذلك كمية المجوهرات الذهبية؛ لكن كل بلوزة فردية ترتديها المرأة تشبه تلك التي ترتديها جميع نساء كونا". (Marks 2012, 85)

وفن المولا مثله مثل كل الصناعات التراثية التي تهددها الموضة والتكنولوجيا الصناعية التي طالت كل جوانب الحياة بشكل مخيف ولذا فإن " فن صنع المولا في خطر، لأن جيل الشباب لا يهتم بصنع المولا التقليدي، فهم يفضلون مولا سهلة الزخرفة، وبعض السيدات الأصغر سناً لا يرتدين حتى بلوزات المولا بعد الآن" (Rita Smith Molas Gallery). وإن أهمية المولا بالنسبة لشعبها تكمن في أنها أصبحت وسيلة للتواصل الثقافي والاقتصادي بين كونا والعالم الخارجي.

### تعريف المولا :

كلمة مولا تعني "مورا" بلغة كونا وتعني زي أنثى كونا ولها علاقة عميقة بالطبيعة (Rita Smith Molas Gallery) بلا تاريخ) و أنها جزء من اللباس التقليدي للهنود Kuna و" تلبسها النساء على الجانب الأمامي والخلفي من بلوزة. جنباً إلى جنب مع التنانير القطنية المطبوعة الزرقاء، والأوشحة الرأس الأحمر والبرتقالي وترتدى العديد من النساء الخلخال والرسغات الضيقة المصنوعة من حبات الخرز الزجاجية الصغيرة الملونة على المعصمين والكاحلين " (Lippincott and Dam, 12) فأنها تمثل الثوب التقليدي لنساء Kuna.

### جماليات فن المولا :

#### وصف المولا: (الجماليات الشكلية)

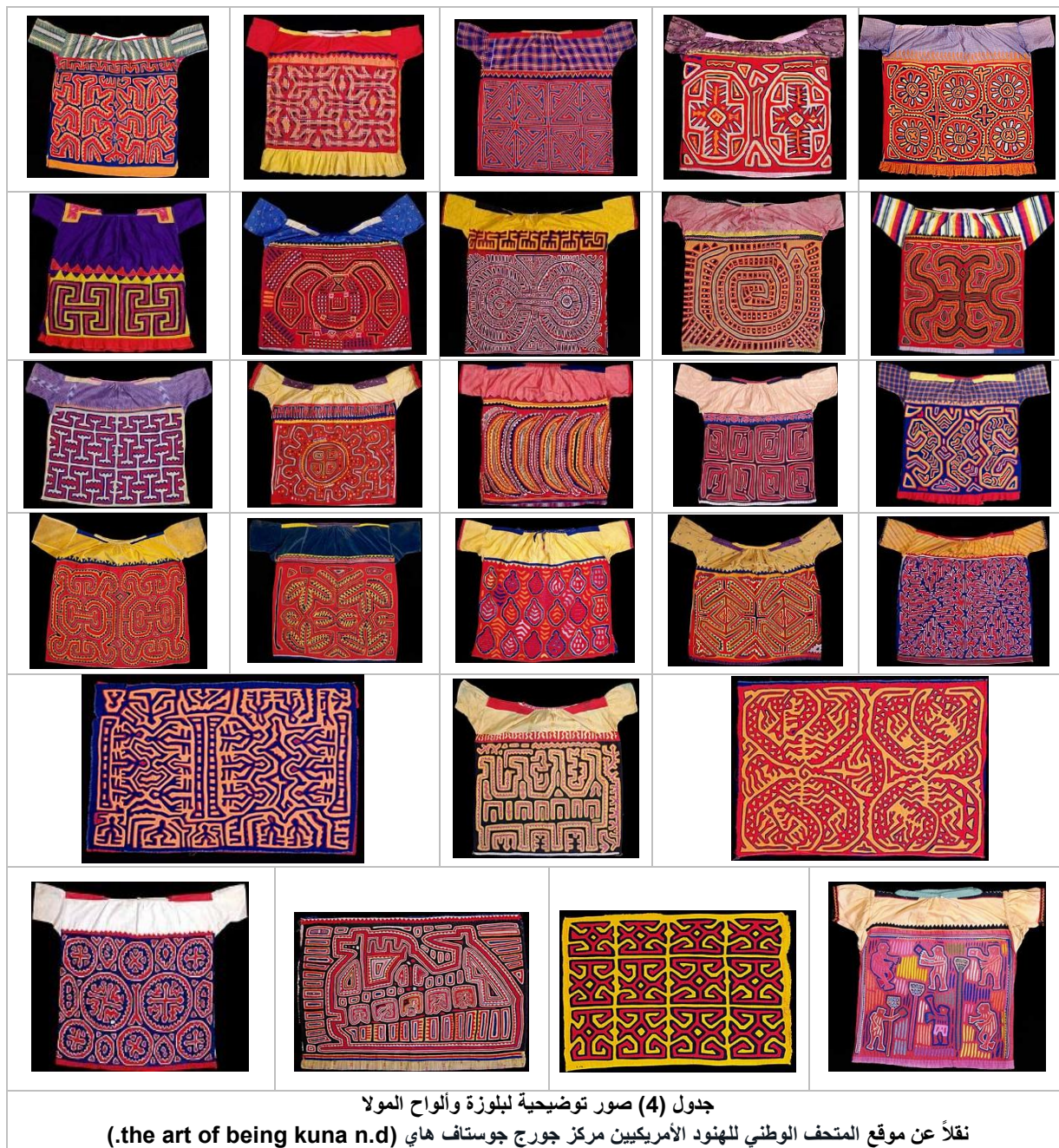


جدول (3) صورة توضح مكونات المولا  
نقلًا عن (Marks 2014, 18)

تتألف بلوزة المولا من خمسة مكونات مستطيلة وهما كالتالي: " لوحتان من المولا، واحدة للجزء الأمامي وواحدة للجزء الخلفي من البلوزة، والتي قد تكون متشابهة؛ النير الذي يتم شق في الوسط لإنشاء فتحة العنق؛ واثنين من الأكمام. تتكون ألواح المولا من طبقتين على الأقل؛ قد تتكون بعض ألواح المولا من سبع طبقات" (Marks 2014, 18) عادة ما يتم صنع المولاس في أزواج وكل زوج ليس متماثلًا تمامًا. يتم دمجه في الجزء الأوسط من البلوزة،

أحدهما يعمل كواجهة أمامية والآخر كخلف. عند التقديم معًا كزوج على بلوزة، يجب أن يصور مولان نفس الموضوع، وأن يبدوان متشابهين جدًا ويختلفان فقط في التفاصيل الصغيرة للتصاميم والألوان؛ يجب عليهم دائمًا التنسيق مع بعضهم البعض. يجب أن يكون النمط متوازنًا ومتناسبًا، ولكن ليس بالضرورة متناظرًا، حيث لا يتم استخدام قياسات دقيقة. يعتقد شعب كونا أن كل شيء في الكون يأتي في زوج، ولكن مثل الرجل والمرأة، كل منهما يختلف عن الآخر" (Rita Smith)

(Molas Gallery). يتم عرض Molas الآن في المتاحف والمجموعات الخاصة في جميع أنحاء العالم. لا يستند الاهتمام العالمي إلى المعنى الإثنولوجي للعناصر ، ولكن أيضاً في تقنية النسيج الفريدة. وخاصة في الترييق واللحف مشهد مولا تقنية معروفة جيداً " (Panama Mola) .



### ألوان المولا: ( الجماليات اللونية )

تشير ألوان مولا النموذجية ، مثل البرغندي أو البرتقالي أو الأسود ، إلى الألوان النباتية المستخدمة في طلاء الجسم " (globalvillagemuseum) " حيث أن الألوان المستخدمة في ألواح mola شديدة التشبع وبالتالي فهي مرئية للغاية " كانت الألوان السائدة المستخدمة في لوحات المولا هي الأحمر والبرتقالي والأصفر والأزرق الداكن والأسود. بالنسبة للموالس المبكرة ، تم أيضاً استخدام العديد من الأقمشة ذات الزخارف الزاهية في الألواح " (Marks 2014, 22).

## رموز المولا: ( الجماليات الرمزية )



جدول (5) صورة رسم الجسد  
نقلًا عن (Panama Mola n.d.)

كمصدر إلهام لتصميمات المولا ، " استخدم Kuna لأول مرة الأنماط الهندسية التي استخدمت في طلاء الجسم في العصور القديمة. بعد وصول الإسبان تمكنوا من الوصول إلى النسيج وبدأوا في نقل دوافعهم على المنسوجات. التاريخ الدقيق الذي استخدم فيه التزجيج العكسي لأول مرة ، غير معروف ، لكن من المفترض أن المولاس الأول صنع منذ 150 - 170 عامًا. ولا تزال التصميمات الهندسية التقليدية القديمة لطلاء الهيكل مستخدمة في مولا المعاصرة. في السنوات الخمسين

الماضية ، بدأت الكونا أيضًا بتصوير تصميمات واقعية ومجردة من الزهور والحيوانات والبشر. غالبًا ما يتم استخدام Molas كـ "كتب التاريخ الحي" ، والتي تُظهر الرموز المخفية للنباتات الطبية أو الرموز الواقعية أو الأساطير والقصص. (globalvillagemuseum). وحيث أن " كل من الأساطير والتراث الشعبي يعمل عمله في ثقافة الأفراد، عن وعى وعن غير وعى، ويسهم في صياغة الآداب والفنون الرفيعة، كرواسب من الماضي، أو وحدات ثقافية أو مراسيم إجتماعية، بل إن هناك أدباء وفنانين كثيرون، يتخذون من الأسطورة والفلكلور مصدرًا لإلهامهم، ومنبعًا لأخيلتهم وصورهم ورموزهم " (يونس 2014م، 19).













" تجسد الرموز : اللغة اللسانية والمصنوعات الفنية والشعائر والطقوس... إلخ، تجسد ظواهر وقضايا المجتمع الحياتية التي تُورقه وطرق تشخيصها وحلول مشكلاتها وتدعو الثقافة السائدة دالة على مايشغل عقل المجتمع أو يحتل مكان الصدارة والأولوية في عقله ويرصد له جهده" (توماسيللو و جلال 2006 م، 15).

و" يعتبر الانثروبولوجيون الرموز مقولة ثقافية ويهتمون بدراسة الرموز والرمزية في المجتمعات البدائية للتعرف على محددات التفكير الانساني وتصنيف الرموز، وتحليل محتواها الثقافي " (سيرنج و عباس ، 7) .

" يرجع أصل المولا كرسومات على الجسد، وبعد الاستعمار الأسباني والاتصال مع المبشرين بدأ الكونا في نقل تصميماتهم الهندسية التقليدية بالتلوين مباشرة على القماش، ثم تبعه لاحقاً استخدام اسلوب الأبليلك، ويبدو أن بداية ذلك الاسلوب في النصف الثاني " (PANAMA MOLA 2009) غالبًا ما تكون تصاميم مولا مستوحاة من الرسومات الحديثة مثل الملصقات السياسية والعلامات والصور من الكتب والرسوم الكاريكاتورية التلفزيونية ، فضلاً عن الموضوعات التقليدية من أساطير كونا. ولقد أوجدو أنماطاً زخرفية محددة للاحتفاظ بهويتهم الثقافية الفريدة والتعبير عنها وتم دمجهم للعناصر الرئيسية للثقافة المادية المنتجة في أوروبا في أساليب حياتهم التقليدية

فالمولا شكلاً من أشكال الزخرفة العكسية على قماش متعدد الطبقات لخلق تقنية فريدة وسهلة التحديد تتم على البراعة التي يستخدمها السكان الأصليون في إنشاء قطعة ملابس ذات معنى. حيث توفر تصاميم مولا فرصة لنساء كونا للتعبير عن معتقداتهن السياسية أو الدينية والتعبير عن البيئة الطبيعية.





			
turtle motif	a geometric motif	simple Mola	
			
dolphin motif	shell fish motif	fish motif	monkey motif
			
parrot motif	bird motif		elephant motif
جدول (6) يوضح نماذج لنوعية الرموز على ألواح المولا نقلًا عن (Mola Art n.d.)			

	
نموذج لتناول الشعار على المولا نقلًا عن (Marks 2014, 25)	نموذج لتناول الطوايع على المولا (Marks 2014, 27)
جدول (7)	

					
جدول (8) يوضح نماذج من تصميمات مولا الخطية للتيسر على المتدربين في عمل التصميم					

## مدلولات بعض رموز المولا: ( الجماليات الدلالية )

"الأصالة سمة التراث الشعبي : فالأصالة تعنى الجذور والمنبع، لذا فهو يقتبس منه ولا يقتبس هو من أحد، فالتراث الشعبي

الخطوط المتعرجة	الفتحات العمودية	المتاهات	المثلثات الصغيرة المزخرفة
			
هي تعنى "dientes" أو أسنان أو سن المنشار-ترمز لبعض الأرواح الشريرة.	تقلد أشعة الشمس الساطعة عبر جدران الخيزران في منازل كونا التقليدية. كما أنها تعني أن تكون محمية من قبل الأسرة.	توجد في العديد من Molas. لتضيق الأرواح الشريرة في المتاهات وتتم حماية كونا التي ترتدي هذه المولات.	ترمز إلى شكل أكواخ الخيزران كونها موطن للكونا. أنها تمثل كونها محمية من قبل الأسرة.
جدول (9) يوضح بعض مدلولات رموز المولا			

بما فيه من تلقائية وفطرية وعفوية كيان خاص غير مقلد ويعكس روح ونبض الأمة الحقيقي، إنه انتماء وهوية، ومصدر إلهام للفنون الحضارية" (أبو الخير، 133) .

غالبًا ما يكون لمجموعة عرقية موقع جغرافي مشترك أو موقع نشأ ولغة وأحيانًا دين. يمكن تعزيز هوية مجموعة عرقية من خلال اللباس. يقول Lillethun أن "اللباس يمكن أن يخدم في دعم الهوية العرقية أو لخلقها" (Marks 2012)

ولما سبق ترى الباحثة أن ذلك الفن يجب أن يلقى تقديراً حيث أنه :

- هو فن يتسم بالقوة فيعيد تقليد محلي ووطني يتطور باستمرار وصمد ضد الإستعمار والمؤثرات الخارجية التي حاولت محوه، والذي ينبع من الرغبة في الإحتفاظ بالأصالة .
- فن يضيف جماليات اللون والبهجة على الأشياء التي تستخدم بصورة يومية .فألوانه القوية تدل على قوة شعبه. وتعتمد ألوان هذا الفن على الألوان: الأحمر والأسود والبرتقالي.
- يتمتع بالبساطة في تناوله لمفرداته المجردة.
- إن هذا الفن يقوم بتحويل القماش لملايس تمثل تعبيراً فريداً عن استقلالهم الجمالي وسيادتهم الثقافية.
- فن يعزز اكتفائهم الذاتي واستقلاليتهم وإفادة أسرهن بشكل مباشر ببيعها. فنساء كونا ملتزمات بخياطة المولا لأنفسهن فكانت منفذاً للتعبير الفني ومصدر دخل مميز يحمل ثقافتهم .
- إن المظهر الخارجي هو جانب رئيسي ومظهر من مظاهر هويتهم العرقية. فأصبحت المولا تذكراً يباع في بنما يدل على ثقافتهم ويقوم بنشرها. مما يدل على أهميتها كرموز لهوية كونا ومصادر للدخل.
- إن فن المولا هو صياغة أخرى لفن الخيامية المصري .

## المدرسة المستقبلية: futurism

هي حركة فنية وأدبية من بداية القرن العشرين ولدت في إيطاليا تهدف المدرسة المستقبلية إلى : " إظهار الأشكال على حقيقتها المتحركة في الفضاء الذي يحتويها، وهي محاولة لإضافة بعد الزمان ( البعد الرابع ) فكل شئ يتحرك ويجرى



ويدور في سرعة . وبالتالي تتحرك ملامح الأشياء وتتحول إلى أشكال متكاثرة. وفي هذه الحالة تؤدي السرعة كذلك إلى تداخل وتشابك صور الأشكال بعضها ببعض، فتتولد فيها صور أخرى جديدة " (عطية 1995م، 113) .  
و" مارينيتي " هو الامام الروحي للمذهب المستقبلي " الذي يستند الى تلك الدعامات العلمية والفلسفية في نظرية النسبية للعالم اينشتين " (حسن، 196) .  
وتعتمد هذه المدرسة على فكرة الحركة حيث " إن مفهوم الحركة عند المستقبلين يقوم على تحطيم المادة ( أو الخطوط والأشكال ) وبالتكرار المتجاور بحيث تكون الأشكال في صورتها مجردة، فيحذف الكثير من أجزائها، وتندمج الأشكال الحية منها مع الصامتة. وذلك بتقاطع الخطوط، وبإظهار أجزاء من الأشكال من المفترض أنها لا ترى" (عطية 1995م، 114) .

		
<b>Fortunato Depero 1926</b> (pinterest n.d.)	<b>Filippo Tommaso Marinetti</b> (pinterest n.d.)	<b>Russolo, 1911–12, La</b> (wikipedia 2020)
		
<b>Gino Severini (MoMA n.d.)</b>	<b>(20Oc) Giacomo Balla</b>	<b>Gerardo Dottori , (20Oc1)</b>
<b>جدول (10) يوضح بعض أعمال المدرسة المستقبلية</b>		

وقد ظهرت " نظريات علمية جديدة في القرن التاسع عشر، كان لها أثرها الايجابي في الثقافة العلمية، وخاصة النظرية النسبية للعالم أينشتاين، ونظريات علم النفس الحديث لكل من العالم سيجموند فرويد، وأدلر، يونج.. هذا إلى جانب نظرية العالم برجسون عن الحدس .. حيث كان لكل ذلك أثره في توجيه الحركة الأدبية وجهة جديدة، قادت في طريقها الفنون التشكيلية بدورها" (حسن، 189) . " حيث لم يكن هنالك بد من أن يقتفي الفن أثر العلم حتى يتطور بدوره في طريق صاعد، وحتى يلاحق الفنانون التشكيليون ركب العلماء المنطلق في غير هواده، نحو كل جديد يضاعف المزيد من حصيلة التراث العلمي .. ومن هنا كانت بداية الطريق لأن يتسلح الفن بسلح الفكر في قلاع الوجدان، بحيث تصبح قاعدة الانطلاق

الى إرتياد آفاق فنية جديدة، هي الدعامة الفكرية التي تقوم على اللبانات العلمية والفلسفية التي شيدت فوقها نظريات المذاهب المعاصرة " (حسن، 190).

ولذا فقد إختارت الباحثة المدرسة المستقبلية التي تعنى بإضافة البعد الزمني الذي يعبر عن الحركة والطاقة وذلك عن طريق تتابع وتوالي الخطوط والمساحات والألوان، والتي تتوائم مع فكر فن المولا الذي يعتمد بنائه على طبقات من القماش .

المقابلة الثالثة		
جلسة المقابلة الثالثة تشتمل على :		
- طريقة تنفيذ المولا .		
- العرز المستخدمة في أعمال المولا .		
الهدف	وسائل ومثيرات تعليمية	زمن الورشة
متابعة إعداد الطلاب لتصميمات المشغولات الفنية لورشة التدريب. بدء قص الطبقات والتجهيز للمشغولة الفنية.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• فيديوهات لطريقة تنفيذ المولا</li> <li>• <a href="https://youtu.be/anmzEOZXJ2I">https://youtu.be/anmzEOZXJ2I</a></li> <li>• <a href="https://youtu.be/Yl2gaE-GN1A">https://youtu.be/Yl2gaE-GN1A</a></li> <li>• <a href="https://youtu.be/zB-aoFi2dUo">https://youtu.be/zB-aoFi2dUo</a></li> <li>• <a href="https://youtu.be/KEeStE17nfc">https://youtu.be/KEeStE17nfc</a></li> <li>• عرض العرز المستخدمة في المولا .</li> <li>• إنهاء التصميمات وبدء قص طبقات المشغولات الفنية .</li> </ul>	3 ساعات

### طريقة تنفيذ المولا :


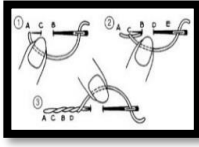
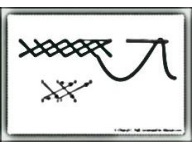
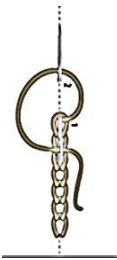
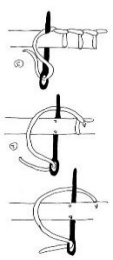

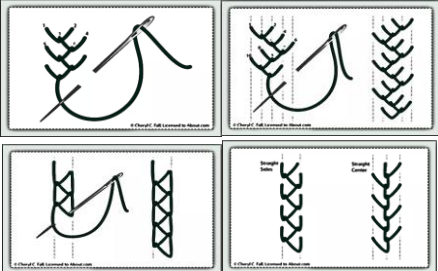
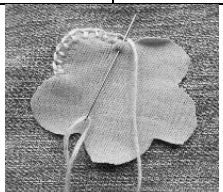
تتطلب المولا موارد مالية ومادية محدودة ، ووقتًا كافيًا للخياطة. وتنفيذ بلوزة المولا بسيطة فإن تجميع مكونات بلوزة المولا لا يتطلب سوى الخياطة المستقيمة. " لا تتطلب خياطة بلوزات المولا قياسًا مفصلاً... قد يتعلق حجم بلوزة بالحاجة إلى مرونة الحجم لتعظيم استخدام البلوزة. قد تتناسب بلوزة المولا الخاصة بالطفل في البداية مع فستان يشبه الثوب، وعندما يكبر الطفل، يتم لف تنورة تحتها، أو يمكن أن تصبح البلوزة بلوزة نسائية. بالنسبة للنساء البالغات من كونا في سن الإنجاب، قد يتم خياطة البلوزة لتكون كبيرة بما يكفي لارتدائها خلال الحمل المتعدد. " (Marks 2012, 80)، ويحدد عرض البلوزة بلوحة المولا.

	<p>فالتسلسل الأساسي لعمل مشغولة المولا هو كالتالي :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. تحديد التصميم ، ورسمه على الطبقة العليا.</li> <li>2. ترتيب النسيج. ويلصق بحذر على طول الخط</li> <li>3. القص لإبراز اللون السفلي</li> <li>4. الخياطة ( طي ما يقرب من واحد على ستة عشر من البوصة على طول الحافة المقطوعة للطبقة العليا وخياطة الحافة المطوية إلى الطبقة الأساسية بغرز مخفية دقيقة باستخدام خيط مطابق ) مما يكشف تدريجياً عن شكل رسومي بين الطبقات.</li> </ol>
	<p>مراحل تنفيذ المولا نقلًا عن موقع (Labors 2012)</p>
جدول (11) يوضح طريقة تنفيذ المولا	

أنهم يستخدمون عدة طبقات من القماش ويجب أن تمر الإبرة عبر جميع الطبقات حيث تكون المشغولة عبارة عن " عدة طبقات مربعة من القماش ، وتعمل إحدى الطبقات كطبقة أساس ، وستبقى هذه الطبقة كاملة وغير مقطوعة. وتصبح لون الخلفية ويدعم خياطة الطبقات الأخرى من القماش التي توضع فوق طبقة الأساس " (Rita Smith Molas Gallery).

### الغرز المستخدمة في أعمال المولا :

كانت التقنية الأساسية في المولات المبكرة هي " الزخرفة العكسية reverse appliqué process ، حيث يتم وضع طبقات من القماش فوق بعضها البعض أو قطعها للكشف عن الألوان تحتها. يتم لف الحواف الخام أسفلها وتثبيتها في مكانها بغرز دقيقة. يمكن إضافة الألوان عن طريق إدخال قطع من القماش بين الطبقات " (Leon and Evans 2009, 7). تُظهر جودة الصناعة في العناية المتعمدة واختيار الألوان، وترتيب ألوان الطبقة، واختيار قماش نير لتعزيز التأثير البصري للبلوزة ، كل منها يدل على " أن نساء كونا كن عازمة على ابتكار فستان مميز. في حين يبدو أن اختيارات الألوان تعكس تفضيلات الألوان المشتقة من ألوان طلاء الجسم ، فإن الإنشاء الهادف للتباين وإبراز الألوان يشير إلى أن النساء كن يعرفن أنهن سيخلقن تأثيرًا بصريًا ، سواء من أجل بهجةهن أو مجتمعاتهن أو تشير إلى تميزهم عن الغرباء " (Marks 2012, 76).

				
<b>Reverse appliqué</b>	<b>Stem stitch</b>	<b>Cross stitch</b>	<b>Chain stitch</b>	<b>Blanket stitc</b>
				
<b>Running stitch</b>	<b>Feather stitch</b>		<b>Surface appliqué</b>	
<b>جدول (12) يوضح رسومات مجمعة توضح طريقة عمل أهم الغرز المستخدمة في الواح المولا.</b>				

" لصنع مولا ، ترسم نساء الكونا التصميم على الطبقة العليا. ثم تلتصق بعناية على طول الخط وتقطع حوالي 8/1 من البوصة على جانبي الخط المقطوع. ثم تطوي تحت حوالي 16/1 بوصة على طول الحافة المقطوعة للطبقة العليا وتخييط الحافة المطوية إلى الطبقة الأساسية باستخدام غرز مخفية تطابق الخيط وإبرة دقيقة ، ويجب أن تكون الغرز صغيرة ، ومتباعدة بشكل متساوٍ ، ويجب أن يتطابق الخيط مع الجزء العلوي يجب أن يبرز التصميم دائمًا في النقاط الحادة ، اقلب الجزء السفلي من القماش الزائد إلى مساحة صغيرة ثم اقطع فائض القماش ، بمجرد أن تبدأ في خياطة مولا ، يجب إخفاء



العقدة الأولى وإنهاء النهاية بدقة ، تقوم الكونات بعمل حلقة في آخر غرزة وإحضار الإبرة من خلالها. هذه عملية طويلة وتتطلب الكثير من الصبر وتستغرق وقتاً طويلاً وفقاً لتعقيد المولا" (Rita Smith Molas Gallery).



جدول (13) يوضح صياغات معاصرة لرموز المولا

المقابلة الرابعة والخامسة		
جلسات المقابلة الرابعة والخامسة تشتملان على : - متابعة تنفيذ التطبيق العملي للتصميمات المعدة من قبل الطلاب ، وقص الطبقات وتثبيتها.		
الهدف	وسائل ومثيرات تعليمية	زمن الورشة
متابعة التنفيذ العملي بالمشغولة الفنية.	عرض الأعمال المطبقة ومناقشتها مناقشة جماعية في مشغولاتهم لتصحيح خطواتهم، والإثناء على ما أتموه.	3 ساعات

الهدف	المقابلة السادسة	المقابلة السابعة	زمن الورشة
الهدف: إنهاء وإخراج وعرض المشغولات الفنية ناتج الورشة التدريبية	جلسة المقابلة السادسة والسابعة تشتملان على : متابعة وإخراج المشغولات الفنية.	عرض المشغولات الفنية.	3 ساعات

- يتم تحديد جودة المولا بواسطة عدة عوامل من أهمها:
- عدد الطبقات.
- دقة الخياطة.
- التساوي وعرض القواطع.
- إضافة تفاصيل مثل الحدود متعرجة ، شعرية العمل أو التطريز
- الجدارة الفنية العامة للتصميم و مزيج الالوان ". (panart.) .

وإن جودة الصنعة تقيم نساء كونا درجة عالية من المهارة في قص وخياطة تصميم لإنشاء خطوط متميزة.

### النتائج:

1. فن المولا زاخر بالكثير من القيم الرمزية والتعبيرية التي تحمل دلالات تشكيلية .
2. يمكن الاستفادة من فن المولا في عمل مشغولة فنية في ضوء المدرسة المستقبلية .
3. دور بلوزة مولا في طقوس كونا كان لها الدور المركزي للطقوس في الحفاظ على ثقافة كونا .

4. تتميز المولا باستمرارية الأسلوب والتقنية والأيقونات وتفضيلات الألوان ، ودعم مجتمع كونا لاستمرار بلوزة مولا- دور المتاحف في جمع الثقافة المادية لكونا والحفاظ عليها .
5. اللباس يمكن أن يخدم في دعم الهوية العرقية أو لخلقها وبقائها.

### التوصيات والمقترحات :

- توصى الباحثة بضرورة تعزيز دور الفنون التراثية كرمز للهوية. حيث أن الفن من المداخل التي تحافظ على مكونات الهوية الوطنية.
- التراث مليئ بكثير من الفنون التي يعتمد تعليمها على الأفراد فلا بد من حفظ طرق صناعتها لضمان عدم اندثارها.
- للمتاحف دور كبير في جمع التراث الثقافي ونشره والحفاظ عليها.
- ضرورة توجيه الطلاب للاطلاع على الثقافات الأخرى. والبحث عن القيم المصاحبة للفنون.

### المراجع:

#### الكتب:

1. السويدان، طارق - باشراحيل، فيصل عمر. صناعة الثقافة. الكويت: شركة الابداع الفكرى للنشر والتوزيع -الطبعة الثالثة، 2011 م.
2. الرباعي، إحسان عرسان - الرشدان وائل منير. " إشكالية التواصل مع التراث فى الأعمال الفنية ". مجلة جامعة دمشق – المجلد التاسع عشر – العدد الثانى، 2003 م.
3. حسن، محمد حسن. " الاسس التاريخية للفن التشكيلى المعاصر ". الجزء 1، ط دار الفكر العربى، بلا تاريخ.
4. يونس، عبد الحميد. " اللغة الفنية ". كتب عربية للطباعة والنشر، 2014م.
5. سيرنج، فيليب - و ترجمة - عباس، عبد الهادى . " الرموز فى الفن – الأديان – الحياة ". دار دمشق، الطبعة الأولى، 1992 م.
6. موجز تنفيذى لتقرير اليونسكو. " الاستثمار فى التنوع الثقافى والحوار بين الثقافات ". منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2009م.
7. توماسيللو، ميشيل - و ترجمة - جلال، شوقى. " الأصول الثقافية للمعرفة البشرية ". هيئة أبو ظبى للثقافة والتراث، الطبعة الأولى، 2006 م.
8. جمعه، جاسم عبد القادر. " برنامج مقترح للإعداد الثقافى والمهنى لتأكيد أهمية دور طالب التربية الفنية فى العملية التعليمية ". جامعة حلوان - مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون :مجلد.6، عدد.6، نوفمبر، 2002م: 148: 149 .

#### المقالات من دوريات:

8. جمعه، جاسم عبد القادر. " برنامج مقترح للإعداد الثقافى والمهنى لتأكيد أهمية دور طالب التربية الفنية فى العملية التعليمية ". جامعة حلوان - مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون :مجلد.6، عدد.6، نوفمبر، 2002م: 148: 149 .

- gm3h ،gasm 3bd elqadr. " brnamg mqtr7 ll23dad elthqafa walmhna lt2ked 2hmeh dor Talb eltrbeh elfneh fa el3mleh elt3lemeh ". gam3h 7loan - mgllh b7oth fa eltrbeh elfneh walfnon :mgld.63 ،dd.6 ،nofmbr, 2002m: 148: 149 .
9. أبو الخير، جمال. " التراث الفنى الشعبى مفهومه واستراتيجيته فى التربية الفنية ". بحوث فى التربية الفنية والفنون، مج.6، ع.6. مصر: نوفمبر، 2002م.
- 2boal5er ،gmal. " eltrath elfna el43ba mfhomh wastrategeth fa eltrbeh elfneh ". b7oth fa eltrbeh elfneh walfnon ،mg.63.6 ، mSr: nofibr2002 ،m.
10. Leon, Nadia De, and Tim Evans. "“ Molas: A Women’s Global Folk Art “." Western Kentucky University, 2009: 7.
11. Lippincott, Aubrey E., and Hartley F. Dam. "A BRIEF REVIEW OF SELECTED ASPECTS OF THE SAN BLAS CUNA INDIANS." SPECIAL OPERATIONS RESEARCH OFFICE THE AMERICAN UNIVERSITY, December 7 , 1964: 12.
12. Marks, Diana. The Evolution of the Kuna Mola: From Cultural Authentication to Cultural Survival. School of Fashion and Textiles College of Design and Social Context - RMIT University - degree of Doctor, August 2012.
13. — Marks, Diana.. The Kuna Mola-Dress, Politics and Cultural-number 1, 2014.

#### مواقع الكترونية:

14. n.d. <https://www.eternels-eclairs.fr/le-futurisme-tableaux-balla-carra-dottori-russolo-severini.php> (accessed Octobe 13, 2020).
15. n.d. <https://alchetron.com/Gerardo-Dottori> (accessed October 13, 2020).
16. elkhateib, Dina. المدرسة المستقبلية: سلسلة الفن الحديث – الجزء السادس يوليو 28, 2020. <https://elakademiapost.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB/?fbclid=IwAR1dVVLB1MEqyGDUv0fQ4X> (accessed 2020 ,11 أكتوبر).
- elkhateib, Dina. elmdrsh elmstqbleh: slslh elfn el7deth – elgz2 elsads. yoleo 28,, 2020. (accessed 2ktobr 11, 2020).
17. globalvillagemuseum. n.d. <https://globalvillagemuseum.org/current-exhibits/central-america/molass/> (accessed August 7, 2020).
18. Indigenous Art from Panamá. n.d. <http://www.panart.com/molainfo.htm> (accessed October 13, 2020).
19. Labors, La Calaixera de. LA CALAIXERA DE LABORS. January 17, 2012. <https://in.pinterest.com/pin/370069294370523310/> (accessed OCTOBER 10, 2020).
20. Mola Art. n.d. [http://www.galenfrysinger.com/mola\\_panama.htm](http://www.galenfrysinger.com/mola_panama.htm) (accessed October 7, 2020).
21. MoMA. n.d. <https://www.cartridgesave.co.uk/news/20-dynamic-paintings-from-the-italian-futurists.html> (accessed October 13, 2020).

22. Museo de la Mola . n.d. [https://www.tripadvisor.com/Attraction\\_Review-g294480-d19694995-Reviews-Museo\\_de\\_la\\_Mola-Panama\\_City\\_Panama\\_Province.html](https://www.tripadvisor.com/Attraction_Review-g294480-d19694995-Reviews-Museo_de_la_Mola-Panama_City_Panama_Province.html) (accessed October 6, 2020).
23. Panama Mola. n.d. <https://www.panama-mola.com/english/what-are-molas/> (accessed August 7, 2020).
24. Panama Mola. n.d. <https://www.panama-mola.com/english/what-are-molas/meaning-of-mola-symbols/> (accessed August 6, 2020).
25. PANAMA MOLA. 2009. <https://web.archive.org/web/20101125131535/http://www.panama-mola.com/history-en.htm> (accessed October 13, 2020).
26. panama-mola-Original Molas. n.d. ) <https://www.panama-mola.com/english/what-are-molas/origin-of-molas/> (accessed August 7, 2020).
27. panart. n.d. <http://www.panart.com/molainfo.htm> (accessed AUGUST 10, 2020).
28. pinterest. n.d. <https://www.pinterest.com/pin/317714948697492697/> (accessed October 13, 2020).
29. pinterest. n.d. <https://www.pinterest.com/pin/317714948693149220/> (accessed October 13, 2020).
30. pinterest.fr. n.d. <https://www.pinterest.fr/pin/851672979511560582/> (accessed October 13, 2020).
31. Rita Smith Molas Gallery. n.d. <https://translate.google.com/translate?hl=ar&sl=en&u=https://www.molaartandcraft.com/links.php%3F329837&prev=search&pto=aue> (accessed August 7, 2020).
32. the art of being kuna. n.d. [https://americanindian.si.edu/exhibitions/the\\_art\\_of\\_being\\_kuna/eng/toc/index.htm](https://americanindian.si.edu/exhibitions/the_art_of_being_kuna/eng/toc/index.htm) (accessed October 6, 2020).
33. wikipedia. April 2 , 2020. [https://en.wikipedia.org/wiki/Luigi\\_Russolo](https://en.wikipedia.org/wiki/Luigi_Russolo) (accessed october 13, 2020).
34. مجلة بيتنا - هنود الكونا القيندي. عنود. 2011, 08 مايو. <http://www.beatona.net/ar/knowledge-hub/article/content-39753> (accessed 2020, 04 أغسطس).
- alqbnde,3nod. mglh be2tna - hnod elkona. maeo 08, 2011. <http://www.beatona.net/ar/knowledge-hub/article/content-39753?fbclid> (accessed 23'sTs 04, 2020).